

لسان العرب

(لبث) : اللَّبِثُ و اللَّبَثَاتُ : المَكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لبثين فيها
أَحْقَاباً } الفرَّاء : الناس يقرأون لبثين وروي عن علقمة أَنه قرأ لبثين قال : وأَجود
الوجهين لبثين لأن لبثين إِذا كانت في موضع فَتَدُصِبُ كانت بالألف مثل
الطامع والباخل . قال : و اللَّبِثُ البطيءُ وهو جائز كما يقال : طامعٌ وطمعٌ
بمعنى واحد . ولو قلت : هو طمعٌ فيما قَدِ لَكَ كان جائزاً . قال أَبو منصور : يقال
لَبِثَ لُبِثًا و لَبِثًا وَلُبِثًا كل ذلك جائز . و تَلَبَّثَ تَلَبُّثًا فهو
مُتَلَبِّثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبِثًا على غير قياس لأن المصدر من فَعَّلَ
بالكسر قياسه التحريك إِذا لم يتعدَّ مثل تَعَبَ تَعَبًا قال : وقد جاء في الشعر على
القياس قال جرير : وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَحْوَذِيًّا إِذا انضمَّ
الذَّعَالِبُ فهو لَبِثٌ و لبِثٌ أَيضاً . ابن سيدة : لبِثَ بالمكان يَلْبِثُ لَبِثًا و
لُبِثًا و لَبِثَانًا و لَبَاثَةً و لَبِثَةً و أَلْبِثْتُهُ أَنَا و لَبَّثْتُهُ تَلْبِثًا و
تَلَبَّثَ : أَقام وأَنشد ابن الأَعرابي : غرَّكَ منِّي شَعَثِي وَلَبِثِي وَلِمَمٌ حَوَّلَكَ
مِثْلُ الحُرِّ بُثْ معناه : أَنه شيخ كبير فأخبر أَنه إِذا مشى لم يَلْحَقْ من ضعفه فهو
يتلبث وشبهه للمم الشبان في سوادها بالحُرِّ بُثْ وهو نبت أَسود سهلي . و أَلْبِثَهُ هو قال :
لن يُلْبِثَ الجَارِيْنَ أَن يَتَغَفَّرَ قَالِيْلُ يَكُورٌ عليهم ونهارُ قال أَبو حنيفة
: الجبهة تسقط وقد دَفِئَتِ الأَرْضُ فَإِذَا حَادَتْهَا فَإِنَّ الدَّفْءَ والرِّيَّ لا يُلْبِثَانِ
أَن يُرْعِيَا هكذا حكاه يُلْبِثَانِ كقولك يَكُورُ ما قال : ولا أَدرى لِمَ جزمه . ولي على
هذا الأمر لُبِثَةٌ أَي تَوَقُّفٌ . وشيءٌ لَبِثٌ : لَبِثٌ . وقالوا : نَجِثٌ لَبِثٌ إِتباع
 . وما لبِثَ أَن فعل كذا وكذا . وفي التنزيل العزيز : { فما لبِثَ أَن جاءَ بعِجلٍ حِينِذِ
{ وفي الحديث : فاستلبثَ الوحْيُ وهو استفعل من اللَّبِثِ الإِبطاءِ والتأخُّرِ يقال لبِثَ
لَبِثًا بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل : اللَّبِثُ الاسمُ و اللَّبِثُ
بالضم المصدر . وقوسٌ لَبَاثٌ : بطيئةٌ حكاه أَبو حنيفة وأَنشد : يَكَلِّفُنِي الحِجَابُ
دِرْعًا وَمِغْفَرًا وَطِرْفًا كَرِيمًا رَائِعًا بِثَلَاثِ وَسْتَيْنِ سَهْمًا صَرِيغَةً يَثْرِبُ بِهٍ
وقوساً طَرُوحَ الذَّبَلِ غَيْرَ لَبَاثٍ وَإِنَّ المَجْلِسَ لِيَجْمَعَ لَبِثَةً مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ
قِبَالٍ شَتَّى